عدد ٦١

* ثمن النسخة ٢٠ صانتيما *

السنة الخامسة

* محل ادارة الجريدة *
بنهج جامع الزيتونة بالقيروان

* المراسلات *
توسل خالصة الاجرة باسم المدير
(عمر العجرة)
ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل منتظم من الدفتر ممضي من المدير

لا ترسل الجريدة الا لمن يدفع معلوم الاشتراك مقدما

Pour tout ce qui concerne l'Administration et la Rédaction: S'adresser à M.[illegible]
à Kairouan.

القيروان ١٣٣٨
AL-KAIROUAN

* جريدة اصلاحية علمية ادبية انتقادية تصدر في يوم السبت من كل اسبوع *

* الاشتراكات تدفع سلفا *
في الحاضرة والبلدان التونسية
عن سنة .... فرنكات ٢٠،٠٠
عن ستة اشهر .... ١٠،٠٠

في القطر الجزائري وطرابلس الغرب
عن سنة .... فرنكات ٣٠،٠٠
عن ستة اشهر .... ١٢،٥٠

في بقية الممالك
عن سنة .... فرنكات ٣٠،٠٠

* اجرة الاعلانات *
في الصحيفة الاولى السطر الواحد ٤،٠٠
— الثانية — ٢،٠٠

يوم الاحد ٢ محرم الحرام سنة ١٣٤٣

* الحكمة ضالة المؤمن يطلبها حيث وجدها *

الموافق ٣ اوت سنة ١٩٢٣

عام مبارك على جميع قرائنا الكرام

يا قومي انهضوا من مضاجعكم
او
واجب التونسيين

اذا حاولنا ان نستقصي داء الشعب وامراضه الاجتماعية وما هو عليه من الانحطاط فلا غرابة ان نجد مورد ذلك كله الجهل، فهو والعياذ بالله مرض تتخدر به الاعصاب وتتسمم به الافكار ويستولى عليها بكلاكله حتى لا تحس بما يلم بها من الاخطار

قبض الجهل بيد من حديد على الشعب التونسي ما يقرب من قرن ونصف وهو يرزح في الاصفاد تحت نير العبودية ولا من ينبس ببنت شفة ولا يبدي حراكا حتى انهزمت انوار المعارف من هاته الربوع واستولى الجهل بجيوشه الفتاكة على كافة الطبقات فصفرت الاقلام وقيد الوجدان وخبى نور الاداب وطلسمت ابواب العدالة وهكذا بقيت تونس في اوصابها تتقلب في احر من الجمر الى اليوم الذي انقشعت فيه سحب الحروب ورجعت السيوف الى اغمادها وسكتت افواه المدافع وعندها تحفزت الشعوب للعمل والاخذ بحقوقها ومن بينها تونس وان كانت خطواتها متثاقلة بسبب ما نالها من الانحطاط فشمرت على ساعد الجد والاجتهاد واخذت ابناؤها تتبع سير العلوم في كل الجهات وتتشم نسمات المعارف من ثماراتها اليانعة وتقطف زهرات الاداب من بساتين الرقي، وها نرى شعبنا اليوم يحطم صروح الجهالة بمعاول المعارف وها هي اليوم على وشك السقوط بفضل تلك المجهودات الشعب التونسي اليوم يتسنم صهوة الرقي ويتطلب العلوم بتلهف تام غير انه لم يجد المرافق الكافية والمدارس التي تؤهله للوقوف وقفة الباسل الصنديد ولذا تراه يتدعثر في اذيال الحوادث تتنابه رياح الكوارث في جميع الاوقات

ولو فكر قادة الامة ورجالها المصلحون في الاتكال على انفسهم وترك التمنيات الفارغة وعملوا بما تسمح لهم به الظروف فاسسوا المدارس على نفقاتهم وتبنوا الارامل واليتامى وارسلوا البعثات العلمية الى البلاد الاجنبية وكونوا الشركات التجارية والمعامل الصناعية لرايتنا في قبة الرقي وحضارة المعارف تعانقنا المدنية الصحيحة وتتعشقنا الحضارة ونحن في بحبوحة عيش آمنين على انفسنا من كل خطر داهم وبذلك يمكن لنا النهوض الى المستوي التمديني. ولكن من اي لنا بذلك ما دمنا محافظين على فكرة الشح بالمال والبخل على المشاريع الاسلامية منكمشين في زوايا التقهقر لم تحركنا العواصف ولم تعلمنا الحوادث كيف نسير في هاته الحياة. ما ضر رجال تونس لو التفتوا نوعا ما الى اجنابهم ونظروا الى السموم الفتاكة كيف تنهش ابنائهم المنبثين في الطرقات يقاسون الم الحر والقرحتى اذا بلغ احدهم رشده وجد نفسه خاويا من العلوم فارغ الوطاب فيضطر الى ارتكاب الدنايا كالسرقة والنهب ولا يلبث الا ان يكون فريسة السجون ملوث العرض ولا يقتصر على ذلك بل ربما اداه الامر الى هتك حرمات الله كازهاق الارواح البرئة ومعاقرة الخمور الامر الذي يلذ له وهو لا يشعر بما يحمل على كاهله من الوزر والآثام حتى تتسود صحيفة حياته وهو من التوحش وشراسة الاخلاق بمكان عظيم فلا يسعه الا عض انامله على ما فرط في جانب العلوم هذا اذا وجد من يرشده الى ما صدر منه اما اذا بقي فيما هو عليه متضعضع الجانب مندفع في تيار الجهل هكذا تمشى حياة هذا المسكين حتى يلاقي وجه ربه وهو ان شاء عذبه او رحمه

فيا ايها التونسيون هذه نصيحتنا لكم وما عليكم الا ان تتشبثوا باذيال العلوم وتبذلوا كل غال ورخيص في سبيل ما ينفعكم وينقذكم من وهدة السقوط فالبدار..... البدار ابناء قومي الى الاخذ باطراف العلم وانهجوا منهج التقوى واتقوا الله في انفسكم ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر

مسلم

سبع المجاعة

سمع التونسي في اواخر شتاء هذا العام زير سبع المجاعة في غاباته وشاهده مكشرا عن انيابه الفتاكة يحاول القضاء عليه فتحفز لذلك وزفر زفراته الحارة على صدور الصحف فهل سمعت الحكومة انين ذلك الفار من الاغتيال؟ كلا وربك بل تركت الحبل على الغارب واطلقت العنان لمحتكري الحبوب فلعبوا ادوارهم المحزنة كيف ما شاء لهم حب الشجع والابتلاع وهي لم تبد حراكا وما كفى التونسي ذلك حتى اخذ في تبديد ما بقي بيده وانفاقه في مجالس اللهو ومعاقرات الخمور والاسراف الذي ما انزل الله به من سلطان فمن حانة الى مرقص الى ملهات لعب وما كادت تجمع اخر حبة من حبوبه حتى اصبح الافلاس يهدده وهو ينظر ما تجود به يد الحكومة من الاسعافات متذللا بين اعتاب المرابين وها قد اثقلت كاهله الديون وهو لا زال في اول السنة التي لم يقر لها حساب ولم يفتكر لها من قبل،

سمعنا وسمع الناس كلهم الا وذود الفقراء الطارة من كل فج عميق الى اماكن المزروعات الخصبة وهي تزد قليل ينهبون الارض نهبا ويلتقطون الحبوب بثمن بخس وعار على الحكومة ان ترى رعاياها على مثل هاته الحالة وما الدافع لهم على ذلك الا الجوع والمسغبة فكم راينا من صبي ورضيع حافي الراس يبكي من الم الجوع والمسغبة وابواه لم يجدا ما يسدا به الرمق ان لم اقل ان الرجال اصبحت في خطر الاملاق تقاسي هموم الافلاس وهم في اول السنة.

شاهدنا بالعام الفارط كيف وصلت حالة التونسيين حتى اضطر الى اكل العشب والجلب وقلنا لعل هذا المنظر فيه كفاية لكل الطرفين في المستقبل ولكن الحكومة حتى الان لم تتخذ التدابير لذلك والاهلي لم يفق من نومته حتى وصل لهاته الحالة ومما هو جدير بالاعتبار ان الحكومة منحت الفلاحة سلفات البذر وستوزع عليهم ذلك وحتى اليوم لم تلتفت الى الفقراء الذين ليس لهم حرث ولا زرع وكان من الواجب الالتفات اليهم قبل الفلاحة لما لهم من الخصاصة وقلة ما في اليد وهم جديرون بالاعانة قبل كل احد ولان الفلاح بيده ما يسد به الرمق بخلاف الصانع والعامل الذي لم يتملك قوت يومه

ان هاته الحالة المحزنة تلفت انظار جناب المقيم لتدارك هذا الخطر العظيم الذى كاد ان يقضي على التونسيين والامل وطيد في تدارك الحالة والا فقل على التونسيين السلام

ومن اسباب المجاعة استمراد الوسق بتونس مع ان جميع القوانين في جميع الدول منع الوسق في مثل هاته الظروف ولا تبيح الا وسق الفاضل عن تموين السكان

فهاته جارتنا الجزائر قد حجرت حكومتها الوسق وتلافت بذلك الخطر المحدق بها اما حكومتنا فهي ملازمة لجانب الصمت ولم تحرك ساكنها في هاته المسالة التي لا تخفى خطارتها على احد

وان الناس يتهامسون شرا والبعض عازم على مفارقة الاوطان واذا استمرت الحالة فانا نرى عما قريب نرى البلاد بلقعا

نعم ان الحكومة اظهرت على عادتها من التمويه وذر الرماد في العيون من ان ادارة المال عازمة على حصول الكمية الموجودة من الحبوب وعند ذلك تقفل مفعولها فهي انشاء الله بهاته الحركة التي اظهرتها تقرر قرارها بعد وسق جميع الحبوب وبقاء الاهالي في حالة مجاعة مخطرة العاقبة فهل يحسن بابي العائلة ان يبيع لها قوتها فان الحكومة منزلة ذلك فمن المسئول على ذلك يا ترى

عمر العجرة

امين المعاش

كان المقال الذي نشرناه بالعدد الفارط من جريدتنا القيروان رنة عظيمة وقبلته الامة بمزيد الارتياح وتلقينا تشكراتها على ما اظهرناه من الحقائق التي لا يمكن السكوت عليها بحال وقد اكد لنا بعض الاصدقاء ان نلتفت الى مسالة هي جديرة بالاعتبار وذلك ان اهالي البلاد غالبا لا يجدون الغلال الكافية لمسوغات الطعام والسبب في ذلك ان باعة الخيام ينقلون الغلال من البلاد الى

البادية قبل ان تكتفي اهل البلاد الذين هم احوج الى ذلك وكان من الاولى ان يراقبهم الامين ويمنع اخراج الغلال من البلاد حتى تكتفى سكان البلاد ولكن .... ولكن ....
هذا وقد اتسع الخرق على الراقع من الشكايات من تصرفات بائعي الغلال وكيف يؤثرون زيدا على عمر وغير ذلك مما يطول شرحه الان

فالى هاته الحالة نستلفت من له النظر حتى يتدارك الحالة في اقرب وقت ممكن والعود لابد منه حب من حب وكره من كره

والبقية احمد
رقيب

نائب الاوقاف بالقيروان

ليتعنى اليوم قراء جريدتنا ان مسلكنا الذي توخيناه انما هو الاصداع بالحقيقة والتكلم بلسان الامة القيروانية وما مدحنا لاحد الا اذا قام بعمل يذكر فيشكر كمثل الفاضل النزيه الفقيه البارع السيد محمد بن شعبان نائب جمعية الاوقاف بالقيروان فهذا الرجل مع ما فيه من المواهب العالية والفطنة التامة الذي احرز بها على رضاء العموم فهو من الاداب بمكان عظيم ما القتنا انظاره الى مسالة تخص الاوقاف الا تداركها مع البشاشة والحزم والتدبر في جميع الاشياء ونحن نشكره على حزمه ونباهته ونتمنى له مزيد الرقي والاعتبار فانه لذلك من المستحقين الذين تفتخر بهم اوطان

عمر العجرة

اهلا وسهلا

زار مدينة القيروان النحرير الفقيه النبيه الشيخ محمد الصادق الشطي المدرس بجامع الزيتونه وحل لديهم محل التجلة والاكرام ونحن نرحب بزائرنا الكريم الذي اغتنم في زيارته زيارة قبر استاذه الكبير المرحوم الشيخ محمد النخلي ونرجوا ان تكون هاته الزيارة مباركة عليه بالترقي في سلم العرفان

القسم الفكاهي

حدثنا رجل من بني آدام انه قال سافرت قبل نزول آدم من الجنة بمليون من السنوات الى جزيرة (واق واق) وما استقريت بها حتى وجدت بها شجرا ثمره يشبه النساء وهن ينادين في الصباح والمساء (واق واق) فقلت يا اخي لعلك رايت ذلك في المنام فقال كلا ورب الكعبة وها عندي شاهد على ما اقول وهو اني وجدت سكان الجزيرة يتضجرون من رجل منهم قبض على زمام حياتهم وعاملهم بالجور والحيف مع ما سخر الله له من الثمر والغلال التي تتساقط عليه من هنا وهنالك بلا مشقة ولا تعب وقد سالت احد العلماء ماذا تقول هاته المخلوقات الشجرية فقال انها تنادي في المساء (فاقوا بيك يا عاصي والديك) وفي الصباح تقول اش لزك يا مسكين ; فتعجبت من ذلك وقلت لابد من السفر الى هاته الجزيرة العجيبة وساوريكم بما فيها من العجائب

❁ مرسح الادب ❁

عثرنا على هاته الدرة العصماء برصيفتنا) النجاح (الغراء فاعجبنا بها لاول مرة طالعناها وحلت منا مكانا عظيما ثم اطلع عليها شاعر القيروان الحقيقى الاديب الكبير السيد صالح ابن علي النجار فطرب لها كثيرا والح علينا نشرها لما فيها من المعاني الرقيقة ولما نعهد في اديبنا من صفاء القريحة والمعرفة التامة بفن العروض نشرناها لقراء جريدتنا « القيروان » تحت هذا العنوان وهي :

كلمة شاعر

ما الليالي تريد قتل فضائلي … وتود نهك تصبري وجلادي
وتروم محق مواهبي وشمائلي … تابى الخضوع لصارم وزناد
قد غرها حلمي وسالف سؤددي … وتربصي من حكمة وسداد
فغدت تحاول ما نظن جهالة … من ان تكسر سورتي وعدادي
او ما درت اني امرؤ لا انثني … دون الردي او انثني بمراد
ومن المعرة ان يرد عزائمي … وقع الزمان وكثرة الاجناد
او ما ترى يا دهر اني لا ارى … غيري على وجه البسيطة بادي
فالكفر دون تضرعي وتذللي … والموت دون شماتة الاوغاد
انا ذلك الشهم الابي ومن له … عند المكاره صولة الاساد
انا ذلك الحر المذلل في الوغى … كل الصعاب بفكره الوقاد
ان هز يوما باليراع بيمينه … ومحى بياض طروسه بسواد
ترك البري مخضبا بدمائه … وغدا الاثيم بمهمه الاوتاد
او قام في وسط المحافل خاطبا … خلت السرير يموج بالاعواد
يعطيك من (سبحان) سحر بيانه … ويريك حسا بالمقال الصادي
فتخال انك في عكاظ وانه … بطل الرهان وكعبة القصاد
انا لولا قومي يؤثرون اهانتي … ومذلتي في خلوة او ناد
ما كنت قط يا زمان بصابري … ولكنت طوع اشارتي ومرادي
لكنهم صبوا على مصائبا … تركتك ترقب مصرعي وونادي
قوم يرون الهون صابا علقما … ويرون طعم الصبر اطيب زاد
ويرون عار الجهل اشرف حلة … يختال في اثوابها المتهادي
ويرون نور العلم نارا تصطلي … في حرها حسادهم ببغداد
ويرون جمع المال اعظم رتبة … من رتبة التهذيب والارشاد
جعلوا التملق للحياة وسيلة … فاستعبدوا بالاهل والاولاد
وتقاعدوا عن نيل اي فضيلة … وتقاعسوا عن رحمة ووداد
لبسوا شعار الذل طول حياتهم … وتنافسوا في الكيد والافساد
عبدوا الموائر واسترق رقابهم … نقر الدفوف ورنة الانشاد
باعوا بنت الحان فضل اثوالهم … فبغوا على الارواح والاجساد
لم يعلموا الا صحيحا ان في … موت الشعوب اهانة الافراد
علمتهم بالعلم كل فضيلة … ودعوتهم من حاضر او باد
ما هذه يا قوم سنة دينكم … كلا ولا ارث عن الاجداد
فوجدت في الارواح موتا كامنا … وعلمت اني صارخ في واد
ورايت اشباحا تقل جماجما … ونظرت اجساما بدون فؤاد
فعلمت اني ما ظفرت بطائل … ولغير احياء ظللت انادي
فبثثت ياس مودع الاموات في … ضيق القبور وظلمة الالحاد
ورفعت طرفي للذي فطر السما … ومددت كفي للرحيم الهادي
قد ضقت ذرعا فالتفت برحمة … قد طال سقمي واستطال سهادي
فلانت ارحم ان تخيب سائلا … ولانت اكرم ان ترد منادي
فامدد بروح منك ينهض شعبنا … من غفلة اودت به ورقاد
ان دام هذا الحال بين رؤسنا … فالموت اكرم عائد او عاد

شاعر من الصحراء

التشنشين

كانك قاري وفهيم تعرف مقتضيات الاحوال كفاش الزوايا يوم الجمعة تختلط النشاء مع الرجال

كانك قاري وفهيم وتعرف الباطل من الحق اذا كان اصحاب الطرق ويقبل وقت الحضرة النساء فان الزوايا تتناق

كانك قاري وفهيم وتفرق بين السردوك والدجاج كفاش تخلي الحضرة تخرج من القيروان وتقعد البلاد محتاج

كانك قاري وفهيم وتفهم المعاني والبيان اشكون في السوق يمشي في جرة صاحب الجريدة ويحنحن كيف الحصان

كانك قاري وفهيم وتقرا حروف التنبيه اشكون عاصي والديه والقمل كان ما كل عينيه صارت اليوم الناس تعظم فيه

كانك قاري وفهيم وتابس الخاتم المنقوش اشكون هو الي انسا ايام وقلايد بالبيوش

عمر العجرة

البراهين القاصفة

لتمويهات متبعي الفلاسفة

قد يسر الله سبحانه انجاز طبع هذا الكتاب وهو كتاب مشتمل على ما تنشرح وتبتهج به قلوب المتشبثين باذيال سنة خير الانام المقتدين بالايمة الاعلام كما تتمعض به قلوب الفلاسفة والموهوين الذين لاحظ لهم من الاسلام الا اسمه الذين قيل في امثالهم اينما الريح تمايله يمل وعن قريب ان شاء ينكشف الغطا بظهوره للعيان

الدين النصيحة

ان البارع الامجد السيد محمد القنوشي الوكيل بسوسة بنهج الباك زانرد ماهو من الوكلاء البارعين الناصحين امين في خدمته مع العفة والنزاهة فنحث اخواننا من له نازلة فليقصد المحل المذكورة بدون درس ولا تخمين

ملزومة

السلطط عليه اسم الله علي
ناخذ كان ولد القروي
ما ناخذ كان القمقوم
والقواد نهار مشوم
يهالك الحي القيوم
بجاه الصحبي والحطبي
ربي اهالك ها القواد
ديمه يهالك في الاولاد
يحيي دواره معاه افساد
ويقول المخص راه لي
الحمر كثرت يا وكال
في القيروان صارت مذبال
والقرية في شر الحال
يا الاهي تلطف بي
سي القابل ماقاش عيش
ماطالش كان كش نشيش
قال الشيخ هلكريش
حتى يحن الله علي
اهل الجهد وشر ادار
والكشطه رجعت زنار
وينك يشيخ بو قندار
اربطهالو ربط قوي
سارق وفي يد شمع
يترقب في نها الجمعة
وعن قريب تصير لشنع
من تعديت على الرعي
ديم يرعش على الفلوس
ما يسبش قبل برنوس
ما يصايش كيف خوس
كان الا كمام على السودي
رزق ربي برزق حرام
صارت الجري للظلام
يقر ويسخن كالحمام
ويزرق افروخ صنهجي
امش التخايج في سوس
خير من العيش المسوس
في القير وان كبدك ممسوس
والحضر بالسدفي
مل جماع دارت بيه
والناس الكل تخزفيه
واحد منهم بام القرد
والاخر اضحك على شاربه
هو موش جايب اخبر
وهما ساول عينيه
اذا انعزل من الوظيف
الحلق بكلها تشمت فيه
واحد في التروميل
وواحد هارج اول الليل
وانا على راس اكابل
وادارتي في القرقبي
عندي مخازن بالكلام
لولا الخوف من الحكام
نمش نخطو على الاقدام
وكل عدد نحط شوي
ديمه مديه التيار
وعاند في خزندار
يعطيه ان شاء الله طيار
يجيه بكر على الصبحي
انا عمر العجرة العارف
ماننزل كان على الخلائف
الا ما عدوش معارف
الواش جبات في البري
يعجبني محمد الفائز
لفن الشعر اعمل ركايز
من الادب حصل اجريه
هذي معطيه ربي

مدير الجريدة وصاحب امتيازها عمر العجرة

مطبعة النهضة